

" شعراء الرومانسية "

بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨) سادت مصر موجة من الرومانسية
الحاملة نتيجة لظروف المجتمع وقتئذ

كانت ظروف المجتمع السياسية والثقافية والاجتماعية سيئة في مصر في تلك
الحقبة وكان الشباب الطامح يرى هذه الأوضاع ، ويرى نفسه عاجزا عن تغييرها بسبب
قهر الاستعمار وجبروته ، فيشعر بالحزن والأسى والمرارة .

وسادت الرومانسية مصر في العشرينات والثلاثينات واتخذ الأدباء الرومانسيين
ملجأ وملادا يهربون إليها من هجير الحياة ومرارة الواقع الذي كانوا يعيشون
في تلك الحقبة ويقاسون منه .

فالنظرية الرومانسية | Romanticisme ترى أن الشعر هو تعبير عن المشاعر
وتركز على العالم الداخلي للشاعر .

" ان عالم الشاعر الداخلي عالم واسع ، فهو يشمل الحالة الذهنية لديسه ،
كما يشمل المشاعر والأفكار ، وطاقت الحدس والادراك .

" وقوة الخيال الخالق هي البوتقة التي تنصهر فيها كل عناصر هذا العالم
من ذهنية وشعورية ، وهذه القوة هي التي تعدل من هذه المشاعر ، وتنظمها ، وتجمع
أشاتها ، وتصنعها في النهاية في قالب متلاحم متجانس هو العمل الشعري ، والشعر ،
اذن تعبير عن العالم الداخلي أو لنقل العالم الخارجي كما ينعكس في نفس
الشاعر ، وذلك بعد أن تنظمه قوة الخيال الخالق عنده تنظيما فنيا " (١) .

xxxxxxxxxxxx

ان من أبرز سمات الرومانسية كما تجلت في شعر الشعراء الخمسة التركيز على
الأسطورة والرمز في التعبير الشعري والذاتية والهرب من الحياة وعبادة العسن

(١) الدكتور محمود الربيعي / في نقد الشعر ١٩٧٤ م / ص : ٩٠ .